المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-01-2007
الصفحـات : 30
العـــدد : 14767
المسلسل : 199

السفير اسامة شبكشي لـ«عكاظ» مؤكدا على أهمية زيارة المستشارة ميركل للرياض:

الساسة الالمان يحترمون نهج المملكة ويقدرون المليك ويصفونه بالملك الصالح والعادل

تصل المستشارة الألمانية د.أنجيلا ميركل الى المملكة الأحد القادم فى زيارة تستغرق يومين تلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبحث سبل تفعيل العلاقات بين البلدين فى مختلف المجالات. ومن المتوقع ان تتطرق المباحثات الى تطورات الاوضاع فى المنطقة لاسيما فى لبنان والعراق وفلسطين.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 14767
الصفحـات : 30 المسلسل : 199

عهود مكرم (برلين)

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ألمانيا د. أسامة بن عبدالمجيد شبكشي أكد على أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين ووصفها بالممتازة .

وقال في حوار لـ"عكاظ": إن سياسة خادم الحرمين الشريفين ترتكز على اعادة الامن والسلام لشعوب المنطقة والعمل على نبذ العنف والارهاب وفيما يلي نص الحوار:

ما هو تقييمكم للعلاقات الثنائية بين البلدين وما هو المتوقع من الزيارة؟

– العلاقات بين البلدين الصديقين ممتازة وعلى جميع الأصعدة السياسية و الاقتصادية و الأمنية إلى غير ذلك من مناحي الحياة.

والمؤمل من هذه الزيارة هو أن تأخذ الدكتورة أنجيلا ميركل صورة واقعية عن ما نتمتع به في المملكة من استقرار سياسي وأمني واقتصادي ولله الحمد والذي لم يأت من فراغ ... بل للسياسة الحكيمة التي يتبعها قادة البلاد.. كما أنها فرصة طيبة ليتعرف ولاة الأمر في بلادنا على شخصية الدكتورة أنجيلا ميركل حتى تسود روح التفاهم الكامل بين الجانبين.

ما هو رأيكم في الجهود الأوروبية في قضايا المنطقة وهل تتوقعون دوراً ألمانيا مكثفاً خلال رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي ... وكيف ترون مقترحات وزير الخارجية الألماني بإنشاء منظمة أمن وتعاون أوروبي شرق أوسطي على غرار منظمة الأمن والتعاون الأوروبي؟

– منذ فترة وقبل أن تتولى ألمانيا رئاسة كل

د. شبكشي

برلين تعتبر المبادرة العربية أساسا صلبا للسلام الدائم والواقعي في الشرق الاوسط

انشاء منظمة للأمن والتعاون الاوروبي الشرق اوسطي لابد أن يخضع لمزيد من الدراسة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 14767
الصفحـات : 30 المسلسل : 199

من الاتحاد الأوروبي ومجموعة الثماني خلال اجتماعاتهم القادمة ... فإن ألمانيا الاتحادية وكما هو مشهود لها جادة في اتخاذ الخطوات التي نأمل أن تكثف خلالها من تنشيط الحوار الأوروبي – العربي ... كما أن ميركل كسبت احترام وتقدير الكثير من الساسة الذين قابلتهم .. وهنالك تقارب واضح في وجهات النظر بينها وبين الرئيس الأمريكي حتى يعتقد الكثيرون أن لها تأثيرا مباشرا.

أما فيما يخص مقترحات الدكتور فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني بإنشاء منظمة أمن وتعاون أوروبي شرق أوسطي على غرار منظمة الأمن والتعاون الأوروبي ... فلابد هنا من توضيح أن معاليه من مدرسة جيرهارد شرودر مستشار ألمانيا السابق والمعروف بتعاطفه مع قضايا العالم العربي بصفة عامة ومن ذلك المنظار لابد من تقويم هذا الاقتراح إلا انه وحتى يتسنى الأخذ بتلك المقترحات يفضل دراسة تلك المقترحات دراسة متأنية ومعرفة إن كانت تتعارض في أي من بنودها مع أسس وقواعد مسلمات السياسة السعودية ومبادئها.

تقود المملكة العربية السعودية فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام يكون مرتكزاً على أسس المبادرة العربية وحل الدولتين والالتزام بالقرارات الشرعية ... ما هو برأيكم الموقف الأوروبي والألماني من هذا التوجه؟

– سياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين

5.5 مليارات يورو حجم التبادل التجاري بين المملكة وألمانيا وعدد المشروعات المشتركة يتنامى

ترتكز على إعادة الأمن والسلام لشعوب المنطقة ونبذ العنف والإرهاب والعدوان ولقد وجدت مبادرة الملك عبد الله حينما كان ولياً للعهد تم تبنتها قمة بيروت صدى إيجابياً واسعاً في أرجاء المعمورة .

وفي أحاديث كثيرة مع الساسة الألمان وجدتهم جميعهم يرون في هذه المبادرة أساسا صلبا ليس فقط للتفاوض بل وأسسا واقعية لإيجاد حل دائم لهذه القضية الأساسية للعرب .. وإذا ما وجد لها حل عادل ومنصف فإن الإرهاب الذي نراه الآن سيذهب أدراج الرياح أو على الأقل ستخف أسبابه بدرجة كبيرة جداً.

أعلنت المملكة عن مبادرة للإصلاح تحمل شعار "الإصلاح في العالم العربي" فما هو موقف ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي من هذه المبادرة وهل تطرق الحديث إليها في مقابلتكم مع المستشارة قبل مغادرتها برلين إلى الرياض؟

–لقد عبّر الكثير من الساسة الألمان الذين

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 14767
الصفحـات : 30 المسلسل : 199

المستشارة الالمانية

قابلتهم ومنذ تشريفي من قبل ولاة الأمر عن إعجابهم الشديد بالخطوات الجبارة التي تخطوها المملكة لتطوير إمكاناتها بدءاً من رئيس الجمهورية إلى مستشارة ألمانيا الاتحادية إلى وزير الخارجية الألماني إلى رئيس البرلمان الاتحادي "البوندستاج" وسبق أن عبر دولة مستشار ألمانيا السابق جيرهارد شرودر عن إعجابه بتلك الخطوات التي تخطوها المملكة..

كما أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يقدره الساسة الألمان كثيراً ومعجبون بما يقوم به لتطوير المملكة في شتى الميادين ويطلق عليه بعض الساسة مصطلح: "الملك الصالح" و "الملك العادل".

ولقد عبر كل من المستشار السابق جيرهارد شرودر و وزير الخارجية الألماني د. شتاينماير عن إعجابهم وتقديرهم لسعة اطلاع وخبرة سمو ولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز والذي يعتبرونه رجل دولة من الطراز الأول..

كما أنهم معجبون بشخصية وخبرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الواسعة والذي يعتبر في مجال السياسة موسوعة متكاملة.

كيف تقيمون التعاون مع ألمانيا في مجال مكافحة الإرهاب ومقترحات حكومة خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب؟

-ألمانيا من أوائل الدول التي استجابت للدعوة الكريمة الموجهة من المملكة لمؤتمر عالمي لمكافحة الإرهاب والذي عقد عام ٢٠٠٥م في الرياض كما أن هنالك مناقشات على جميع المستويات لإيجاد آلية للتعاون المثمر والبناء لمكافحة هذه الآفة.

ألمانيا تعتبر من أهم الشركاء الاقتصاديين للمملكة ... كيف تقدرون العلاقة التجارية والاقتصادية بين البلدين؟

-احتلت المملكة في عام ٢٠٠٦م المركز الخامس والأربعين من بين دول العالم التي تستورد منها ألمانيا وبنسبة ٠,٢٢٤٪ من إجمالي الواردات الألمانية والمركز الثامن والثلاثين من بين دول العالم التي تتجه

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 14767
الصفحـات : 30 المسلسل : 199

إليها الصادرات الألمانية وبنسبة ٠,٥٠٩٪ من إجمالي الصادرات الألمانية حيث بلغت صادرات المملكة نحو ١٣٦٨,٨ مليون يورو في حين بلغت وارداتها من ألمانيا نحو ٤٠٤٢,٧ مليون يورو أي أن الميزان التجاري يميل لصالح جمهورية ألمانيا الاتحادية

أهم الصادرات السعودية إلى ألمانيا: النفط ومشتقاته، المواد الكيميائية، البلاستيك، ألياف صناعية.

اماأهم الواردات إلى المملكة من ألمانيا: السيارات والزوارق، الآلات، المنتجات الكيماوية، الإلكترونيات، التكنولوجيا الدقيقة.

وقد أظهرت النشرة الشهرية التي يوزعها مكتب الاقتصاد الاتحادي الألماني بأن المملكة تحتل المرتبة السادسة من بين ٢٩ دولة تصدر النفط الخام إلى ألمانيا للفترة من نوفمبر ٢٠٠٥م وحتى أكتوبر ٢٠٠٦م وبصادرات بلغت ٣.٧٤٢ مليون طن.

ولقد احتلت روسيا الاتحادية المرتبة الأولى بصادرات بلغت ٣٧.١٦٦ مليون طن تلتها النرويج ثم بريطانيا ثم ليبيا ثم كازاخستان.

فيما بلغ عدد المشاريع السعودية الألمانية المشتركة المقامة في المملكة حتى بداية عام ٢٠٠٦م: ١٢٠ مشروعاً منها ٤٨ مشروعاً في القطاع الصناعي. و ٧٢ مشروعاً في التشييد والبناء والتشغيل والصيانة والخدمات. بلغ رأس المال المدفوع لهذه المشاريع ١٣٠.٤٠٩ مليون ريال ويساهم الجانب الألماني في إجمالي رأس مال هذه المشاريع بنسبة ٣٧٪ بينما يساهم الجانب السعودي بنسبة ٦٣٪.

بعد أزمة توريد البترول إلى ألمانيا وأوروبا هل تعتقدون أن ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي ستبتعد في المرحلة القادمة بالارتكاز على النفط السعودي وما هي حجم العلاقات في هذا الصدد؟

-تبذل حكومة خادم الحرمين الشريفين جهوداً حثيثة لزيادة حجم صادراتها البترولية إلى ألمانيا ولقد تحدثت في هذا الصدد مع الكثير من الساسة الألمان سعياً في زيادة كمية البترول المستوردة من المملكة .. إلا أنني أصطدم بقولهم بأن البترول سلعة تجارية يتحكم في استيرادها الشركات الكبرى.

ولقد لاحظت في الآونة الأخيرة ارتفاع حدة النقاش في البرلمان الاتحادي عن ضرورة تنويع المصادر التي تستورد منها ألمانيا البترول .. ومع تراجع مخزون بحر الشمال وقرب المملكة النسبي إلى ألمانيا فإنني آمل أن نتمكن من إقناع الجانب الألماني بزيادة وارداتهم النفطية من المملكة والتي تعتبر في المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة للبترول.

كما وأن احتياطها من البترول يقدر بربع احتياطي العالم بأجمعه كما آمل في أن تساهم زيارة مستشارة ألمانيا الاتحادية الدكتورة أنجيلا ميركل إلى المملكة في ترسيخ أواصر الصداقة وأن تنمى مجالات التعاون المثمر والبناء بين الدولتين الصديقتين.